المتحركة بالاسم والساكنة بالفعل لثقل الفعل وخفة الاسم للتعاد
ل بينهما قوله ثلثة امثلة المفتوح الآخر ويسمى الماضى والما
ضى هو الدال على اقتران حدث بزمان قبل زمانك وهو مبنى على
الفتح وسبب بنائه ظاهر وهو انه فعل والاصل فى الافعال البناء
لان المعانى الموجبة للاعراب اعنى الفاعلية والمفعولية والاضا
فة مفقودة فيها فيا لحرى ان يبنى ولا تعرب واما سبب بنائه على الحركة
اى لايق
والاصل فى البناء السكون فهو انه له ادنى مشابهة بالاسم وهو وقو
عه موقعه فى مررت برجل قام كما تقول مررت برجل قائم ففضل
اى التفريق
بالحركة على فعل الامر الذى لا يشابه الاسم بوجه من الوجوه والحا
اى بجملة الكلام فى المضارع والماضى
صل ان المضارع الاسم لما ضارع الاسم مضارعة تامة من غير وجه اعرب
والماضى لما كانت مضارعة غير تامة لم يعرب ولكن عدل عن اصل
البناء الذى هو السكون الى الحركة والامر لما لم يضارعه بوجه
جه ما ترك على اصل البناء وانما اخترت الفتحة من بين الحركة

لخفتها وثقل الفعل فهو ابدا مفتوح الا ان يعرض ما يوجب سكونه
او ضمه اما السكون فعند الاعلال نحو دعى ورمى وقد ثبت
من اصول التصريف ان الواو والياء اذا تحركتا وانفتح ما
قبلها تقلب الواو والياء الفا والالف لا تقلب تقبل الحركة
وكذا عند لحوق بعض الضمائر نحو ضربت وضربنا وضربن
وانما سكن عند لحوق هذه الضماير فرارا عن توالى الحركات
متواليات
الاربع فيما هو فى حكم كلمة واحدة اعنى الفعل والفاعل اذ الفاعل
كل الجزء من الفعل على ما سيجئ واما الضم فمع واو الضمير نحو ضربوا
لان الواو اذا كانت ساكنة فما قبلها مضموم ابدا قوله قوله المضارع
ما يعاقب احدى الزوايد الاربع وانما تعتقب هذه الزوايد ثا على قوله
على اول المضارع لانه لما وجب المخالفة بين الماضى والمضا
رع وكان الفعل اما صادرا عن المتكلم وحده او عنه مع غيره
او عن المخاطب او عن الغايب طلبوا حروفا تدل عليها
جواب لما

Copyright © King Saud University